

## ثبوت دخول رمضان - #الكناشة 6341 - د عبدالله بن منصور

الغفيلي

عبدالله الغفيلي

كناشة احكام مضامين الهدى اهلا وسهلا بكم مشاهدينا الكرام في هذه الاحكام الفقهية مع صاحب فضيلة الشيخ الدكتور عبدالله بن منصور الغفيلي استاذ الفقهى بالمعهد العالى للقضاء صاحب الفضيلة اهلا وسهلا بك - [00:00:00](#)

حياكم الله اهلا وسهلا بكم جميعا. الله يبارك فيك. شيخنا كل ما هل علينا هلال رمضان ترد اشكالية ما يسمى آآ فقهيا باختلاف المطالع [00:00:19](#) نعم اختلاف المطالع هذى طبعا يراد آآ بها ربما تفاوت الناس في آآ دخول الشهر. نعم. وفي الحكم آآ [00:00:43](#) يعني المترتب على ذلك فمنهم من يكون الشهر عنده في يوم متقدم على بلد اخر ومنهم من يكون في يوم عنه وهكذا فلربما كانت البلدان الاسلامية على ثلاثة اه احوال منها ما يدخل هذا اليوم ومنها ما يكون غدا ومنها ما يكون بعده - [00:01:03](#)

هذه الحقيقة يتور في اشكال في كل اه سنة تقريبا. نعم الاصل في مثل هذا ما قررها الفقهاء في مسألة اختلاف المطالع والتي وان كان آآ او وقع فيها خلاف فقهى حيث رأى بعضهم ان صوم الا ان الاقرب والله اعلم وهو المتفق مع مثل هذه الازمنة ان اختلاف المطالع

بتفاوت رؤية كل بلد ولذلك يقال كما اشار شيخ الاسلام في هذه المسألة الى اتفاق اهل الفلك على اختلاف مطالع فإذا كان هناك اتفاق على ان المطالعة مختلفة من بلد لآخر فينبغي عندئذ ان تكون الرؤية مختلفة في بلد - [00:01:27](#)

رؤية لكل بلد رؤيته كما قال تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه فشهادته كل بلد تختلف عن شهادة البلد الآخر وايضا لرؤيتها وافطر رؤيتها نعم ولا اشكال لهذا بل هذا هو المتفق كما ذكرنا مع الاadle اه الشرعية وفي هذا احاديث الحقيقة اه - [00:01:47](#)

آآ كثيرة ايضا منها قول لابن عباس رضي الله تعالى عنه في تأييد ذلك واختلاف مطلع اهل الشام عن اه اه مطلع اه المدينة وهذا كما ذكرنا يقرر ايضا مراعاة احوال الناس في بلدانهم لكن الشيخ ناصر هو - [00:02:07](#)

كان الذي ربما يرد الحقيقة من وجه اخر ان بعض الدول اساسا لا تعتمد الرؤية. اه وانما تعتمد على الحساب. فلذلك تجدنا اسئلة كثيرة من بعض الاخوة هنا او هناك فيقال او يقولون نحن في بلد آآ يعتمد الحساب ويتأخر مثلا عن البلد الذي يعتمد الرؤيا - [00:02:26](#)

كالمملكة العربية السعودية عندنا هنا وبالتالي هل نصوم معكم او نصوم مع بلدنا وهذا الحقيقة جاء في اه اه ما روی اه عن النبي صلى الله عليه وسلم مقررا لحكم اه عمل به ايضا اه كثير من الفقهاء - [00:02:46](#)

الاسلام تيمية رحمة الله اللي هو الصوم يوم يصوم الناس والفطر يوم يفطر الناس بغض النظر عن كما ذكرنا صحة هذا آآ من كل شيء هنا وش مقصود بيوم يصوم الناس من هم الناس؟ نعم احسنت عموم الناس - [00:03:04](#)

اذا صاروا في بلدة الذين في بلدته اذا صاموا بناء اه على اه ابن ولي الامر؟ نعم بناء على اما رؤية او كان كذلك بناء على حساب فان لدينا عندئذ آآ يعني مصلحة ومفيدة نعم فتدار - [00:03:21](#)

آآ درء المفاسد وقدم على مفسدة تفرق الناس. تخيل بعض الناس صائم ويقول هذا رمضان. واخر مفطرون و كانوا في مثل تلك الحالة مجرمون. ينشق الناس وانما جاء رمضان ليوحد الناس ويقربيهم ويؤلف بين قلوبهم. فهذا المقصود الشرعي - [00:03:41](#)

من آآ الفرق في آآ الدخول والخروج في رمضان فرقا كما ذكرنا يعني جاءت بعض المقاصل الشرعية ببيان آآ حال اجتماعي في يوم التالى يقال لهؤلاء انه انت مع البلد الذي انت فيه. اذا كانوا قد صاموا سواء كان ذلك برؤية - [00:04:01](#)

او كان ذلك بحساب فانك تصوم معهم وان افطروا فتفطر آآنعم. هذا الامر كذلك بالنسبة للجاليات المسلمة التي في بعض الدول.  
احسنت. الجاليات الاسلامية في اه بعظام الدول الغربية او الشرقية الحقيقة انه حكمها - [00:04:21](#)

يكونوا اه تابعا آآ الرابطة الاسلامية او المركز الاسلامي المعتبر الموجود في مثل تلك البلاد البلدان. فبحسب ما يقرره اولئك يصومون معهم او يفطرون معهم لانه من المعلوم ان الدول غير الاسلامية لا تعتمد اصلا دخول شهر رمضان وليس لديها هذا - [00:04:41](#)

المعنى ولا فرضية الصيام وبهذا قرر آآ مجمع الفقهاء الاسلامي وقد ترد عندنا مسألة وهي ما اذا لم يكن هناك احيانا في بعض الجهات او لا ليس هناك مركز اسلامي او او رابط او نحو ذلك فيصومون بالنظر الى اقرب بلد اسلامي اليهم - [00:05:04](#)

اي نعم بحيث انه يكون المطلع اقرب ما يكون اليهم. وبالتالي يعتمدون يعني ما هذا البلد من جهة دخول الشهر وخروجه وهذا قرار المجمع كما ذكرنا وهو قائم على التيسير ايضا وعلى جمع الناس - [00:05:24](#)

موافقة المصلحة الشرعية نعم لو هنا يرد خصوصا اننا امة واحدة امة يمكن ان نجتمع على اه رؤية هلال واحدة نتمنى ذلك وقبله ان نجتمع ايضا على يعني آآ اصول الدين الكلية اه وآآ مقاصدها الشرعية ثم تكون - [00:05:44](#)

هذه المسألة من المسائل التي يطمح اليها فيما يبقى قضية اختلاف المطلع امر لا شيء كوني وشرعي نعم رفع الله قدرك شكرا جزيلا [00:06:08](#)